

## ٢/٢ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطني من كتاب النقاية |

بريدة | ٤٢/١٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم  
علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام في هذه الدورة العلمية وفي هذا الجامع المبارك وفي هذا المجلس المبارك نتناول متنا من متون المتون العلمية  
ورسالة تتعلق في اصول التفسير وسبق ان تحدثنا عن اصول التفسير - 00:00:31  
والمقصود بعلم اصول التفسير والمؤلفات التي الفت في هذا ومنها هذا المتن الذي بين ايدينا وهذه الرسالة القيمة التي بين ايدينا.  
وهي رسالة الامام السيوطي رحمه الله تعالى في اصول التفسير - 00:00:52

وعرظنا لشيء مما يتعلق بهذه الرسالة والان نواصل ما توقفنا عنده مما يتعلق معاني الالفاظ يعني احكام الالفاظ عنا لما تكلم المؤلف  
قبل ذلك الالفاظ ودلالات الالفاظ تدل على كذا تدل على كذا. الان ينقلنا - 00:01:09

الى معاني الالفاظ وما يتعلق بها من احكام قد يكون اللفظ له حكم في القرآن له حكم فما هي احكام هذه الالفاظ؟ نعم تفضل اقرأ الله  
اليكم قال المؤلف غفر الله له ولشيخنا وللساميدين. ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام. وهو اربعة عشر - 00:01:36  
وهو اربعة عشر العام الباقى على عمومه ومثاله عزيز ولم يوجد لذلك الا والله بكل شيء عليم وقوله خلقكم من نفس واحدة الثاني  
والثالث العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص الاول كثير - 00:02:01

والثاني قوله تعالى ام يحسدون الناس الذين قال لهم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة والثاني مجاز. وان قرينة الثاني عقلية  
ويجوز ان يرادوا ان يراد به واحدا بخلاف الاول - 00:02:26

الرابع ما خص بالسنة وهو جائز وواقع كثيرا وسواء متواترها واحادتها الخامس ما خص منه السنة هو عزيز ولم يوجد الا قوله تعالى  
حتى يعطوا الجزية ومن اصولها والعاملين عليها حافظوا على الصلوات - 00:02:45

قصة امرت ان اقاتل الناس وما اوبيان من حي ميت ولا يحل الصدقة لغنى والنهي عن الصلاة في الاوقات المكرورة السادس المجمل  
ما لم تتضح دلالته وبيانه بالسنة المبين خلافه - 00:03:09

المبین خلافه السابع المسؤول ما ترك ظاهره لدليل الثامن المفهوم موافقة ومخالفة في صفة وشرط وغاية وعدد التاسع والعشر  
المطلق والمقييد وحكمه حمل الاول على الثاني ككفارة القتل والظهار - 00:03:33

الحادي عشر والثاني عشر الناسخ والمنسوخ وكل منسوخ فناسخه بعده الا اية العدة النسخ يكون للحكم والتلاوة والحادهما الثالث  
عشر والرابع عشر المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد - 00:03:58

وما عمل به واحد مثالهما اية النجوى لم يعمل بها غير علي ابن ابي طالب وبقيت عشرة ايام وقيل ساعة هذا ما يتعلق ما يرجع الى  
المعاني وما فيه من احكام - 00:04:22

ذكر انه هو اربعة عشر اربعة عشر نوعا واربعة عشر خمسة عشر ثالث عشر ستة عشر ثالث عشر هذه دائئما تأتي منصوبة في جميع الاحوال لأنها  
مبنية على فتح جزئين ما تقول مثل - 00:04:44

جائني اربعة عشر رجلا ما تقول جاءني اربعة عشر رجلا هذا خطأ جاءني اربعة عشر رجلا. ورأيت اربعة عشر رجلا ومررت باربعة

عاشر رجلا لأنها مبنية في جميع الأحوال على - 00:05:06

فتح جزئين واحيانا تلاحظ بعذ الطبعات يعني يضعون هذا التشكيل ويخطئون فيه يقول هو يقال هو اربعة عشر. ما تقول وهو اربعة لا وهو اربعة عشر نوعا. طيب - 00:05:26

ما هي؟ قال اول نوع العام والخاص في القرآن الكريم جلالة العام دلالة خاص ما يمكن تقرأ آية في القرآن الكريم الا وتتجد فيها اما عام واما خاص يعني العام والخاص - 00:05:48

من الدلالات المهمة في القرآن الكريم ولا يمكن اصلا لمن يفسر القرآن او يقرأ في تفسير القرآن في كتب التفسير وهو ما يعرف العام والخاص لا يستطيع لا بد ان تأصل نفسك على معرفة العام والخاص والفرق بينهما ومتى تحمل هذه الآية على العموم ومتى - 00:06:04

تحمل على الخصوص مثلا والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان هنا عام يدخل فيه جميعبني ادم كلهم حكم الله عليهم بالخسران ثم استثنى هذا خاص قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. هذا استثناء - 00:06:25

هذا لفظ عام وهذا لفظ خاص لما يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا خطاب لجميع الخلق المؤمن والكافر نسميه عام نسمى عام وهكذا في جميع القرآن لازم لا بد ان تتعرف على علم العام والخاص - 00:06:47

يقول العام ثلاثة اقسام حتى الآيات العامة ما تعرفها العام تدخل في العام فتجد فيه انواع يقول لك العام قبل ان تدخل في الخاص العام يأتي في القرآن على ثلاثة انواع. عام باق على عمومه غير مخصص عام. مطلقا - 00:07:09

يقول وهو عزيز يعني قليل قليل. ولذلك السببيطي قال لا يوجد ها ولم يوجد بذلك الا وذكر مثالين فقط قال وهو بكل شيء عليه. يعني ما يمكن ان نقول - 00:07:30

والله لكل شيء عليم الا كذا ما يمكن لان الله علمه وسع كل شيء علمه وسع كل شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء خلقكم من نفس واحد ما يمكن ان يأتي واحد منبني ادم لم يخلق من ادم. كلنا نرجع لادم عليه السلام. خلقكم من ادم من نفس واحدة - 00:07:48

ايده فقط مثالين ولا في امثلة غيرها؟ هو يقول ما في الا اثنين. نقول لا فيه اكثر الان اعطيك مثال حرمت عليكم امهاتكم هل يمكن يأتيانا شخص يقول حرمت عليكم امهاتكم الا هذا الشخص يجوز ان يتزوج بامه؟ ما يمكن. حرمت عليكم امهاتكم باق على عمومها - 00:08:11

عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم. ما يمكن ان يستثنى منها شيء. طيب هذا هذا مثال غير ما ذكر السببيطي طيب والله على كل شيء قدير. اليه اعقب على عمومه؟ ما يمكن يأتي شخص يقول الله على كل شيء قدير الا هذا الشيء لا يقدر عليه الله - 00:08:34

مستحبيل. الله على كل شيء قدير. وهو بكل شيء عليم. احاط بكل شيء علما. قول المؤلف هنا يعني هذا فقط مثالين لا في اكثر في اكثر من هذين المثالين. لكن لو جاءك واحد قال لك طيب قوله تعالى واحل الله البيع - 00:08:55

يأتياني واحد يقول لا في بيع محرم كيف الله يقول واحل الله البيع؟ نقول نعم. احل الله البيع الذي اباحه. وفيه بيوغ محرمة ففي بيوغ محرمة جاءت بها السنة وجاء بها القرآن - 00:09:16

كلمة واحل الله البيع وحرم الربا هذا لم يكن من النوع الباقى على عمومه. هذا يأتيك الان يقول يقول النوع الثاني والثالث العام المخصوص والعام الذي اريد به المخصوص. العام المخصوص مثل واحل الله البيع وحرم الربا. نقول هذا - 00:09:31

عام لكن في شيء مخصوص منه اخرجنا منه البيوع المحرمة. البيوع المحرمة تخرج من هذا والربا محرم ويستثنى منه مثل بيع العرايا مستثنة من الربا كذلك مثلا يعني مثل ما ذكرنا - 00:09:59

والعصر ان الانسان لفي خسر يقول جميع الخلق خاسرون الا من تمسك بقوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. فهو لاء مستثنون. اذا نقول هذا عام مخصوص - 00:10:20

طيب والله على الناس حج البيت. هذا عام ولا خاص؟ نقول عام. هل هو مخصوص؟ نعم كيف مخصوص؟ اكمل الاية من استطاع من استطاع فهو الله عز وجل اولا قال والله على الناس عام. يدخل فيه كل الخلق - 00:10:40

ثم استثنى قال من استطاع يعني من استطاع يجب عليه الحج من لم يستطع يسقط عنه وهكذا والمطلقات يتربصن بانفسهن لتلبوا المطلقات يتربصن بها في انفسنا ثلاثة قرون. هل كل مطلقة تتربص - 00:10:57

اذا طلقت انها تعتد بالقروء الثلاثة نقول لا الحامل بالوضع وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. فهكذا نجد الاستثناءات دائمًا تخرج العام من عمومه الى ان يكون عاما مخصوصا. وهذا هو كثير في القرآن - 00:11:17

كثير في القرآن جدا وتجد اه علماته في الكثير علامه الا الاستثناء الاستثناء الا الذين كثير والذين والذين انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ثم قال الا الذين امنوا وهكذا تجد الا - 00:11:40

يقول لك مثلا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين الا استثناء من هذا العموم. طيب في نوع ثالث وهو العام الذي اريد به الخصوص. يعني من اول وهلة ما يراد به العموم اصلا. يراد به الخصوص - 00:11:59

يعني اطلق بلفظ عام وهو لا يراد به العموم لا يراد به عناء مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الذين قال لهم الناس هذا رجل اسمه نعيم بن مسعود - 00:12:21

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء؟ قال ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان بعد غزوة احد قال سنأتي اليهم ونستأصلهم. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فزادهم ايمانا - 00:12:38

وقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. يعني محمد واصحابه وانت اصلا في كلامك تكلم تستعمل هذا هذا الاسلوب العام الذي يراد به الخصوص مثل ماذا؟ لما تجد شخص يتكلم في - 00:12:53

كلام لا يليق تقول يعني مثل هؤلاء الناس الذين يتكلمون في اعراضنا كذا. تقول مثل هؤلاء الناس انت ما تريده الناس كلهم تريد هذا الشخص ومثلا لو جئت انت وقلت مثلا لشخص في البيت او لامرأة امرأة في البيت - 00:13:14

اغسلی الملابس هل تريده الملابس كلها؟ النظيف وجديد وكل شيء؟ لا اغسلی اغسلی الملابس يعني ملابسك تحتاج الى غسل اغسلی الاواني يعني الاواني تحتاج الى غسل فهذا اصلا اطلق لف عام اطلق واراد به الخصوص - 00:13:31

يراد به الخصوص هذا مستعمل مستعمل في القرآن ومستعمل حتى في كلام الناس طيب طيب يقول كيف نفرق بين العام المخصوص والعام الذي يراد به الخصوص قال الفرق ان الاول العام المخصوص - 00:13:51

الاول حقيقة والثاني مجاز. يعني ليس هو حقيقة مجاز يعني مقصود به انه ليس المراد به حقيقة انه انه عام وانما مراد بخصوص المراد به خصوص يعني انك تقصد به شخص معين؟ ام يحسدون الناس؟ ما ترضي الناس كلهم؟ تريده شيء معين - 00:14:10

قال والقرينة قال ان قرينة الثاني عقلية والاول قرينته لفظية يعني من لفظ من الكلام نفسه قرينته لفظية الا الذين امنوا لفظية لكن هذا لا هذا يدرك بالعقل هجرة العقل - 00:14:33

لما يقول تدمر كل شيء. كل شيء دمرته الله عز وجل يقول الا قال وتدمير كل شيء بين الله سبحانه وتعالى انها لا تدمر كل شيء قال لا ترى الا مساكنهم. قال لا يرى الا مساكنهم. المسakens موجودة - 00:14:48

دمرت كل شيء؟ لا. ما دمرت السماوات؟ ما دمرت الارض تدمروا كل شيء يعني بالعقل انها تدمر كل شيء قابل للتدمير. وقوله تعالى في ملكة سبا اوتيت من كل شيء. هل اعطيت كل شيء؟ لا. اعطيت كل شيء يناسب الملوك - 00:15:08

اوتيت من كل شيء يتناسب او ما يتناسب مع الملوك. طيب اذا قرية ماذا؟ قرينة عقلية قرينة عقلية قال هل يجوز ان يراد به واحد ما يمكن؟ قال يجوز. ان الناس قد جمعوا لكم واحد. يجوز. بخلاف الاول. الاول لا يجوز - 00:15:32

طيب هذا الان عرفنا العام انه اقسام ثلاثة عام باق على عمومه وعام مخصوص وعام يراد به الخصوص. طيب بعد ذلك يقول ما خص بالسنة وهو جائز موقع كثيرة - 00:15:53

سواء المتواتر من السنة او الاحادي كلهم. ما معنى هذا الكلام؟ يقول هل يمكن تأتي سنة وتحصص القرآن يعني عندنا لفظ عام في القرآن تأتي للسنة وتحصصه هل يمكن؟ نقول نعم ممكن. مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى - [00:16:13](#)

انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير الميّة هذا عام يدخل في كل ميّة طيب والسمك والجراد قال هذا خصّت السنة طيب والدم قال كل دم حرام طيب والكبش والطحال؟ قال هذا جائز لأن السنة خصّت هذا العام - [00:16:32](#)

اذا السنة خصّت يعني اشياء كثيرة في القرآن تأتي في القرآن عامة فتأتي السنة وتحصصها. تحصصها يقول ما خص بالسنة. طيب هذا وهذا موجود. طيب. قال العكس يأتي القرآن ويخصوص السنة - [00:16:58](#)

قال هو عزيز اقصد عزيز يعني قليل لكنه الصحيح انه ليس بعزيز بل كثير. هو ذكر لك اربعة امثلة اربعة فقال هي هو عزيز قليل لكنه اعطيك اربعة امثلة. تقول لا في اكثر من اربعة امثلة - [00:17:17](#)

يقول كيف؟ يقول يأتي القرآن ويخصوص السنة يعني ايهم العام؟ نقول العام العام هو السنة والقرآن يخصوص السنة بلفظ خاص بلفظ خاص مثل ماذا؟ قال مثلا قوله تعالى مثلا قال - [00:17:32](#)

حتى يعطي الجزية وهم صاغرون. حتى يعطي الجزية وهم صاغرون النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس. كلمة الناس هذى عامة ولا خاصة؟ عامة. يدخل فيها جميع الناس. حتى اليهود والنصارى - [00:17:55](#)

ما روى اهل الكتاب كلهم يدخلون في امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله استثنى الله في القرآن اهل الكتاب انهم اذا اعطوا الجزية لا يقاتلون - [00:18:11](#)

حتى يعطي جزيته عن يده وهم صاغرون. اذا اعطيه لا يقاتلون. اذا قوله امرت ان اقاتل الناس هذا عام استثنى القرآن منه. القرآن هو الذي استثنى من السنة. عكس الاول. طيب قال ومن اصواتها واوبيارها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:18:23](#)

ما ابینا من حي من حي فهو ميت يعني ما معنی ما ابین؟ يعني ما قطع يعني لو جئنا في الصيد مثلا ولحقنا مثلا بارنب فانت مسكت مثلا رجلها وهي انطلقت وفرت وانقطعت الرجل بيديك - [00:18:41](#)

هذا بيجي لجزء اكلها نقول لا يجوز الا لو ماتتك اجاز لكن لكنها ما دام انها فرت وهي حية هذا ما ابین ما ابین من حي فهو ميت. حكمه حكم الميت. قال جاءت القرآن واستثنى. استثنى ماذا - [00:19:04](#)

الصوف والوبر والشعر. يجيز الصوف يجيز الصوف من من من الظأن. يجزونه يبينونه من هل يجوز؟ نقول يجوز. ما ابین من حي كالاصوات والاشعار والاوبار هذه جائزه. الاوبار من الابل والاشعار من الغنم - [00:19:23](#)

والبقر والاصوات من الضأن. هذا جائز. استثننته استثناته القرآن من السنة طيب يقول قوله تعالى والعاملين عليها قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل ولا تحل الصدقة لغني. طيب - [00:19:43](#)

العاملين عليها الذين الجبات الذين يذهبون ويأتون بالزكاة. هذه القرآن اباح لهم ان يأخذوا منها ان يأخذوا من من الزكاة يكون لهم جزء من الزكاة طيب النبي يقول يقول لا احل لغني لا تحل غني وهو اغنياء - [00:20:09](#)

اذا كانوا فقراء يدخلون في حكم الفقراء لكن لو كانوا لو كانوا اغنياء نعطيهم نقول نعطيهم لانهم عاملين عليها. هذه هذه الآية والعامل عليه استثنى انه لا يحل او لا تحل الصدقة لغني - [00:20:31](#)

هذا متى اذا كان العاملون عليها ليس لهم رواتب تدفع لهم اما اذا كان له راتب مثل الان تدفع لهم رواتب وهم جباة يذهبون الى مناطق يأخذون الزكوات ولهم رواتب هؤلاء ما يأخذون ما يسمون العاملين عليها. الذي يسمى العامل عليها هو الذي يعني هو الذي يأمره الامام او امير البلد - [00:20:47](#)

ان يأتي بالزكاة وليس له راتب. فيجوز ان يأخذ مقابل عمله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نهى عن الصلاة في اوقات معينة. زين؟ نهى عن الصلاة في اوقات معينة. مثل لا صلاة بعد - [00:21:12](#)

العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات الفرائض الفرائض لو ان انسانا استيقظ بعد صلاة العصر بنصف ساعة وجاء يصلى نقول له لا صلاة بعد العصر ولا نقول صلها لأن الله يقول حافظوا على

نقول تصلي الفرض تكون الاية مخصصة لعموم السنة. السنة النهي عموماً. ولذلك العلماء قالوا يستثنى من من هذه الاوقات الصلاة فيها ذوات الاسباب كتحية المسجد ركعتي الطواف لو صليت في وقت النهي تحية المسجد - 00:21:53

كذلك يعني يعني ركعتي الوضوء ونحوها. هذه التي لها اسباب ذوات الاسباب مثل لو لو كسفت الشمس بعد العصر نصلي او بعد الفجر مباشرة نصلي ولو كان وقت نهي هذى مستثناء - 00:22:20

يقول المجمل ما هو المجمل؟ وما الذي يقابلة القرآن فيه ايات مجملة وفيه ايات مبينة المجمل ما لم تتضح دلالته لا لم تتضح دلالته وجاء ببيانه بالسنة او بالقرآن احياناً - 00:22:38

هذا يسميه مجمل مثلاً فتلقي ادم من ربها كلمات ما هي الكلمات؟ مجملة جاء ببيانها في القرآن ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا تكون من الخاسرين. هذا مجمل ومبين واضح - 00:23:00

مجمل وبين. طيب قوله تعالى واقيموا الصلاة كيف تصلي؟ هذا مجمل. جاءت السنة ببيان كيفية الصلاة انها صلوات خمس وانها عدد ركعاتها كذا وكذا طيب واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كيف نؤدي الزكاة؟ مجمل. ابن بيانه ؟ في السنة - 00:23:15

الانصبة وما الذي يجب فيه الزكاة؟ وما الذي لا يجب فيه الزكاة؟ كل ذلك ببيانه ببيانه بالسنة. وهكذا ايات مجملة في القرآن يأتي ببيانها في القرآن احياناً واحياناً في السنة - 00:23:36

هذا نوع يسمى من دالة الالفاظ يسمى المجمل مبين او المبين تجد كثير في القرآن. طيب قال المؤول المؤول طيب وش يقابل المؤول اقول النص والظاهر والمؤول. النص ان يكون نصاً بهذا الشيء - 00:23:53

نصاً ينص عليه ينص عليه ذلك الكتاب الكتاب هو القرآن هذا نص بان لكن احياناً يكون الكلام او بالالفاظ له ظاهر وله شيء غير ظاهر فتقول ظاهر الاية يدل على كذا - 00:24:17

ظاهر الاية يدل على كذا فاذا كان ظاهراً يدل على كذا نسميه ظاهر الاية وانت دائماً تستعمل في احياناً تقرأ في كتب التفسير يقول لك وظاهر الاية يدل على كذا - 00:24:35

وهذا ما دل عليه ظاهر الاية. يعني الاية لها ظاهر واضح ولها دليل خفي. فهذا هو الظاهر خاصة في الخلافات الايات الخلافات في الايات كان في خلاف المفسرين يقول بعضهم دلت الاية على كذا ويأتيك بمعنى خفي وهذا يأتيك معنى ظاهر تقول الظاهر هذا ظاهر الاية - 00:24:48

وفيه مؤول يعني غير ظاهر وليس بنص ولا ظاهر يؤول لمعنى اخر التأويل متى يجوز؟ ومتى لا يجوز ان دل عليه دليل ووجدت قرينة صحيحة نقول جائز. اذا لم يدل عليه دليل لا يجوز لا يجوز - 00:25:09

مثل ماذا مثل الان لما يقول لك وجاء قال قال جاء امره ربكم والملائكة يأتي يقول لك هذا مؤول كيف تأوله؟ قال المقصود وجاء ربكم اي جاء امره. جاء عذابهم جاءت ملائكته. نقول عطنا الدليل - 00:25:30

الله يقول جاء ربكم وان تقول جاء امره. الله في ايات اخرى قال جاء امره او جاء او يأتيهم امر ربكم عبر بامر ربكم لما اراد الامر جاء بامر لما اراد او يأتي هل ينظرون لا يأتيهم الله - 00:25:49

يأتيهم الله في ظلل يأتيهم الله قال جاء ربكم فتأوليه الى معنى بعيد وليس هناك دليل ولا قرينة غير مقبولة اما اذا دلت القرينة نعم قبله مثل ماذا؟ دلت القرينة - 00:26:06

مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا يعني اذا قمت يعني اذا وقفت تكبر تكبيرة الاحرام تتوضأ لا اذا ايش تأوليه؟ اذا اردتم القيام - 00:26:22

الى الصلاة فاغسلوا فتووضأوا اذا اردت ان تصلي اذهب الوضوء. وكذلك قوله مثلاً فاذا قرأت القرآن فاستعد يعني اذا قرأت وانتهيت فاستعد. هذا ظاهرها ظاهر الاية اذا قرأت وانتهيت فاستعد - 00:26:38

ولكن تأويل الاية تفسيرها الصحيح اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعد هذا التأويل السليم صحيح لأن دلت عليه الادلة هذا

يسى المؤول والظاهر يعني السيوطى وغير السيوطى جاءوا الى اسماء الى بعض الصفات صفات الله واولها. وهذا غلط كبير وهذا مذهب الاشاعرة - 00:26:58

مثلا يقول لك مثلا مثلا في قوله تعالى يد الله فوق قدرة الله فوق قدرتهم كيف تغسل يدك بالقدرة الله يقول يد ما قال قدرة يد الله يجب عليك ان تثبت اليه الله - 00:27:25

كما انك تثبت جميع الصفات التي لله تبته لها وتثبت صفة الحياة لله ما تقول ميت. تثبت صفة الوجود ما تقول معدوم تقول موجود. فثبتت صفة السمع تقول صفة البصر تقول يبصر فما دام انك تثبت صفات يجب عليك ان تثبت الصفات كلها - 00:27:40

التي وصف الله بها نفسه. الله يقول بل يداه مبسوطتان. وانت تقول قدرة فهذا من التأويل الخاطئ الذي وقع فيه طيب ننتقل الى المفهوم والمنطق. ويقول لك المفهوم ما تكلم ليش؟ لأن الاصل في الكلام المنطق تنطق - 00:28:03

لما تقول جاء زيد هذا يسمى منطق لما تقول مثلا خذ الدرارم واعطها الفقراء فاخذ الدرارم واعطاها الاغنياء هذا خطأ لانه نص قال لك اعطي الفقراء ومفهومه لا تعطي الاغنياء. هذا مفهوم هذا يسمى مفهوم ومنطق. مثل ماذا ايضا؟ حتى في السنة - 00:28:23

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والذي لا يتفقه في الدين ويعرض لم يرد الله به خيرا. هذا يسمى مفهوم القرآن كثير مفهوم ومنطق لو جاءك واحد قال لك - 00:28:52

يعنى الله عز وجل يقول في حق الوالدين ولا تقل لهم اف لا تقولها لهم لو جاء شخص وسب والديه وشتمه شتمهما ورفع صوته نقول هذا من باب اولى هذا هذا منطق الآية الاف - 00:29:11

وغيره اشد هذا مفهوم يسمى مفهوم النص عندنا مفهوم النص منطقه المفهوم قسمة. مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة مفهوم المخالفة مثل ماذا؟ يقول لك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:29:29

الذى لا يتفقه لا يريد به خيرا. هذا مفهوم مفهوم مخالفة. مفهوم مخالفة مثل يقول لك صلى الله عليه وسلم يقول لك مثلا وفي السائمة من الغنم الزكاة وغير السائمة ما فيها زكاة - 00:29:48

لأنه نص مفهومها ان غير السائمة ليس ليس لا زكاة فيها. يعني الاغنام التي في الاحواش تعلف لا زكاة فيها الا ان تكون عروض تجارة اذا كانت سائمة تأكل في الصحراء هذه عليها زكاة. واضح؟ هذا نسميه مفهوم منطق - 00:30:03

مفهوم موافقة مفهوم مخالفة. المخالفة ان ان يكون المفهوم مخالف للنص مثلا وفي السائمة الزكاة خلاص هذا نسميه مخالفته ان ليست ليست سائمة لا زكاة فيها. طيب والمواطن مثل ما ذكرنا لما يقول لا تقل لهم اف فمن باب اولى - 00:30:25

ها كقوله تعالى مثل قوله تعالى ولا تأكلوا اموال اليتامي. يقول لك انا ما اكلتها انا احرقت مال اليتيم احرقته باي وجه من نقول لا تأكل لا تتلف من باب اولى - 00:30:49

طبع مال اليتيم بهذه الطريقة هذا حرام. فهذا نسميه موافقة ونسميه اه مخالفة مثل يسميه بعضهم لحم الخطاب وفحوى الخطاب طيب يقول لك الموافقة والمخالفة يقول مثل انواعه مثل الصفة مثل ما ذكرناكم الصفة والشرط الصفة مثل ماذا - 00:31:05

ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. طيب جاءنا ثقة عدل صادق تتبين؟ لا لا ما تبين. نقبل ولذلك يعني رواية الصادق الثقة قبل تقبل هذا معناه صفة صفة مفهومها اذا جاءنا ثقة نقبله. جاءنا فاسق نقف ونتبين. طيب - 00:31:27

يقول لك الشرط يقول لك الشرط مثل ماذا الشرط وان كنا ولة حمل يعني المطلقات المرأة المطلقة ان كانت من ذوات الاحمال يعني في بطنها حمل فيجب على الزوج وان طلقها انه ينفع عليها. وان وان خرجت من العدة - 00:31:51

السنة تخرج الا بعد الوضع لكن لو طلقها طلاقا بائنا يجب عليه ان ينفق لاجل الحمل. وان كنا ولة حمل فيقو عليهم طيب ولو كانت غير حامل وطلقها نقول لا ينفق عليها الا اذا كان الطلاق طلاقا رجعوا لانها ما زالت في عصمتها - 00:32:13

اذا انهت العدة خلاص تخرج طيب هذا شرط والغاية قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فاذا بلغ جاز الحلق قبله لا تحلقوا. هذا نسميه غاية. العدد مثل ما مثل يعني - 00:32:37

مثلا والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا ببروعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جنة. مفهومه انه لا يجوز ان تجد مئة ولا مئة وعشرين الله اعطاك عدد مفهومه انك لا تنقص لا تجد السبعين يقول انا اقمت الحد - 00:32:58

ما اقمت الحد في السبعين واذا جاوزت اقمت الحد وايضا جاوزت الحد فمفهومه ثمانين ثمانين منطقه ثمانين مفهومها انه لا تخالف هذا الشيء طيب يقول لك المطلق والمقييد. الايات القرآنية فيها ايات مطلقة. وفيها ايات مقيدة مقيدة باي شيء؟ مقيدة - 00:33:17

بالصفات ونحو ذلك. لما تقول اعطي الرجل الفقير درهما. زين تقول اعطي الرجل درهما في فرق هذا مقييد وهذا مطلق. انا قلت لك اعطي الرجل فقير. ما اعطيتك اعطي رجل. اي واحد. هذا فقير اعطاه درهما. ليس لفقير لا تعطيه - 00:33:41

الاسلوب الثاني اعطي الرجل درهما اي رجل غني فقير صغير اعطاه مسلم كافر اعطاه هذى يسمونه علم علم المطلق والمقييد. ايات قرآنية تأتي مطلقة وايات تأتي مقيدة فهل نحمل المطلق على المقييد؟ هنا هالكلام - 00:34:03

يقول المطلق والمقييد وحكمه حمل الاول على الثاني حمل المطلق على المقييد مثل ماذا؟ يقول لك مثل كفاراة الظهار كفاراة الظهر ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال فتحرير رقبة. لما جاء في كفاراة القتل قال فتحرير رقبة مؤمن - 00:34:27

مقيدها فهل نحمل اية الظهار ونقول لا تحرم الا رقبة مؤمنة. قال اهل العلم يحمل المطلق على المقييد. يحمل المطلق على المقييد اذا اطلق الله في موضع ثم قيد فنحن المطلق على المقييد - 00:34:48

واضح؟ طيب يقول القتل والظهار طيب اذا لم يعني اذا لم يعني اذا لم يستطع الحمل اذا لم لم يعني اذا لم يتافق فلا نحمل مثل ماذا؟ لو جاء لو جاء عندنا حكم مطلق - 00:35:08

ثم قيد في شيء تقييد اخر في شيء فلا نحمل لا نحمله مثل ماذا؟ مثل الصيام الصيام من افطر في رمضان قال فعدة من ايام اخر. طيب هذى العدة من ايام اخر - 00:35:29

متتابعة ولا مفرقة نجد في ايات قال فصيام شهرين متتابعين فهل نحمل المطلق على المقييد؟ لماذا لا هل نحمل ولا لا؟ نقول لا نحمل طيب لماذا نقول لانه ورد صيام مفرق. قال فصيام ثلاثة ايام في الحج - 00:35:45

وسبعة اذا رجعتم اذا هل نحمل على التفريق؟ ولا نحمله على التتابع حيرنا اذا لا نحمل على هذا ولا على هذا هذا لماذا؟ لانه لا يمكن حمل المطلق على المقييد لاختلاف الحكم لاختلاف الحكم هذا ما باب المطلق والمقييد واسع - 00:36:04

تكلم عنه علماء الاصول وغيره لكن المؤلف هنا في هذا المتن يختصر طيب يقول لك علم الناسخ والمنسوخ هذا من اهم العلوم التي لا يجوز لاي مفسر او شخص يقرأ التفسير وهو ما يعرف - 00:36:24

ولا يعرف علم الناس هو المسئول. كيف تتكلم القرآن تحكم عليه انها ناسخة ولا منسوخة ما تدرى ما تعرف علم الناسخ والمنسوخ مر علي رضي الله عنه برجل بعض الناس ويتكلم في المسجد فقال له هل تعرف الناس خلق منسوخ؟ قال لا - 00:36:40

قال هلكت واهلكت هلكت واهلكت. وفي قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء. قالوا معرفة الناسخ والمنسوخ ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا يقول الناسخ المنسوخ يقول اولا كل منسوخ - 00:36:59

فناسخه بعده يعني يأتي الناسخ الذي يعني الناسخ لازم يتأخر الناسخ لابد ان يتأخر عن المنسوخ زين الاية واحدة وهي عدة المرأة المتوفى عنها زوجها. يقول اول ما جاءت الاية اربعة عشر وعشرا. هذه اية ناسخة. ثم بعدها بصفحة - 00:37:18

تأتيك سنة حولا كاما منسوخة. فالافتراض ان الكون المنسوخ باول ثم يأتي الناسخ وينسخه. قال الا هذه الاية لان العبرة بالنزول ليست العبرة بترتيب المصحف وفي اية اخرى ذكروها في اية الاحزاب - 00:37:38

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك. وبعدها قال لا يحل لك النساء. لا يحل لك النساء منسوخة بالاية الاولى والمفترض المنسوخ تكون هي الاولى هذا على قول على قول وبعض المفسرين اصلا لا يدخل هذه الايات في باب النسخ - 00:37:57

باب النسخ واسع وكبير وفيه كلام طويل للعلماء. من هو ما هو الناسخ وما هو المنسوخ طيب يقول انواع النسخ كم انواع النسخ ثلاثة احيانا نسخ التلاوة اي يعني نسخ الرسم اللفظ - 00:38:16

واحيانا نسخ الناس خدت تلاوة واحيانا نسخ الحكم واحيانا الناس في الحكم والتلاوة كلها مثل ماذ قوله تعالى والشيخ والشيخة اذا زنيا فرجموهما البتة نkal من الله والله عزيز حكيم. وين الاية؟ في اي سورة - 00:38:33

هي موجودة هذى نسميتها نسخ الحكم نسخ اللفظ نسخ اللفظ موجود لكن حكمه موجود. ان الزانى والمراد بالشيخ هو الرجل الكبير الذى يزنى والمرأة التي وصلت سن - 00:38:52

يعنى السن الكبير اصبحت مرأة عجوز فتقع في الزنا حكم يعني المحسن والمحسنة الرجيم طيب هذا يسمى نسخ التلاوة والحكم موجود. احيانا نصف الحكم والتلاوة موجودة مثل اية العدة كامل على القول في بانها منسوبة - 00:39:13

عدة وغيرها قال احيانا ينسخ الحكم والتلاوة جميعا ما تجد فيها مثل ماذ؟ قال مثل ايات العشر عشر رضعات هل في القرآن اية تنص على عشر عضلات؟ نقول ما فيه طيب حكمها نقول حكمها منسوخ ايضا نسخت الى اي شيء الى خمس رضعات - 00:39:32 الى خمس رضعات طيب يقول بعدها يقول المعمول به مدة معينة وما عمل به وما عمل به واحد يقول يقول لك الثالث عشر وضع عليها ضمة. الثالث عشر هذا خطأ. الثالثة عشر - 00:39:51

طيب يقول المعمول به مدة معينة يقول هناك اية عمل بها مدة معينة ثم نسخت ولما يعمل بها الا علي زين عمل به مدة وما عمل به الا واحد مثل ماذ؟ قال مثل تقديم الصدقة عند مناجاة اية النجوى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول - 00:40:14

قدموا بين يدي نجواتكم صدقة هذى نسخت لم يتصدق الا علي رضي الله عنه تصدق لما اراد ان ينادي المناجاة ان تخلو بالنبي تخلو بالنبي فتناجيه هذا ما يتعلق بهذه الدلالات او هذه الاحكام التي تؤخذ من الایات العام والخاص والمطلق والمقييد والمنطوب - 00:40:34

والمفهوم والناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين ونحوه. طيب ننتقل الى ما يتعلق بالالفاظ. نعم اقرأ الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ. وهو ستة وهو ستة - 00:41:01

الفصل والوصل مثل الاول واذا خلوا الى شياطينهم مع الایة بعدها والثاني ان الابرار في نعيم وان الفجر لفي جحيم الايجاز والاطنان والمساواة المثال الاول لكم في القصاص حياة. والثاني قال الم اقل لك والثالث ولا يحيق المكر - 00:41:21

الا باهله. السادس القصر. ومثاله وما محمد الا رسول طيب هذا يتعلق بالبلاغة القرآنية. يعني اسلوب القرآن. يعني اساليب الفاظ القرآن الاساليب في القرآن احيانا يكون فيها فصل ويكون فيها وصل - 00:41:50

واحيانا يكون فيها اختصار ايجاز واحيانا يكون فيها اسهاب واطنان وتوسيع واحيانا تكون الایة يعني متساوي متوسطة واحيانا ما يسمى بعلم القصر قصر الشي على على هذا الشيء. طيب يقول لك الفصل والوصل. كيف الفصل وصل؟ يعني متى تصل الایة - 00:42:12

بالاخرى ومتى تفصل هذا علم يعني يحتاج اليه القارئ ويحتاج اليه المفسر والمتدبر القرآن هل يجوز ان تصل الایة بعضها البعض او اي يجب عليك ان تقف غالبا غالبا اذا وجدت اداة - 00:42:37

عاطفة هذا يسميه وصل بالواو او بالفاء هذا نسميه فصل مثل والصفات صفا فالزالجرات زجرا فال التاليات ذكرها هذا وصل وصل نسميه والنازعات غرقا والنashطات نشطا والسابحات ما دام فيه واو نسميه هذا نسميه بالوصل - 00:42:56

اذا لم توجد واو نسميه فصل مثل ان الابرار لفي نعيم. هذا وان الفجر هذا وصل وان الفجر. لكن قال الله عز وجل قال الله سبحانه وتعالى في المنافقين قال واذا خلوا الى شياطينهم - 00:43:20

قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. قال بعدها الله يستهزئ. ما قال والله ما جاء بالعطاف جملة استثنائية جملة مستأنفة جديدة. يعني هذا نسميه نسميه بالفصل. يعني فصل الجملة هذى عن ما قبلها - 00:43:43

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين مفصولة ثم قال الذين يؤمدون مفصولة لكن يؤمدون بما انزل اليك وما انزل من قبلك فيها وصل. اذا علم الوصل وعلم الفصل حتى احيانا في رؤوس الایة - 00:44:03

رؤوس الایة الاولى الوصل او الفصل مثل وانكم لتمرون عليهم مصبين وبالليل. وبالليل لان كلمة بالليل متصلة بالجملة بالجملة. فهنا

الوصل اولى هنا لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. وهكذا تجد احيانا بعض - 00:44:27

احيانا حتى الوصول ليس بالاداة بالفاء والواو. احيانا بالمعنى مثل لعلمكم تتفكرون. ثم قال في الدنيا والآخرة ما في واو لكن المعنى يدل عليه هذا يسمى بعلم الفصل والوصل - 00:44:47

وهو علم واسع طيب يقول بعدها الايجاز والاطناب والمساواة. عبارات القرآن او كلمات القرآن تأتي احيانا يعني موجزة. موجزة يعني بمعنى مختصر جدا مثل قوله تعالى مثلا مثل ما ذكر هنا قال لكم في القصاص حياة. كيف قصاص حياة - 00:45:05

يعني نقيم القصاص ونقتل الجاني ويكون في حياة؟ قال نعم. لأن الجاني اذا اذا اقمنا عليه القصاص احيانا اعداد كثيرة اول شيء لا يسرف القتل وثاني شيء لا يقتدي به غيره. انه لو ترك يقتل يأتي اشخاص اخرين ويقتلون. فاصبح الموت اكثر. لكن اذا اذا اوقف عند حده - 00:45:32

واقيم عليه حد القصاص وشهر به ارتدع اعداد كثيرة وتوقف القتل فهذا معنى كلمة لكم في القصاص شف قصاص وحياة موت وحياة اقول القصاص وهو موت قتل الجارية واذهاق روحه وموته فيه حياة لاعداد كبيرة في حياة في في - 00:45:56

في امن للناس طيب هذا يسمى محمل يسمى موجز بالعبارة موجز مثل قوله تعالى مثلا فاصنع بما تؤمر قالوا هذى من الموجز من المحمل لأن معناها يعني اخرج الى الناس وادعو واجهر بالدعوة. مثل قول - 00:46:21

تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. هذى عبارة يعني من من اقوى بلاغات القرآن حتى قيل ان الفرزدق الشاعر المعروف لماقرأ هذه الاية سجد عندها قالوا تسجد عند ليس موضع سجود. قال اسجد لبلاغتها - 00:46:44

لبلاغتها عبارات في القرآن مختصرة موجزة اه تدل على عبارات كثيرة تعطي معانى واسعة ولكن القرآن يختصر. مثل كلمة تغيط الماء يعني وقفت السماء عن المطر والارض بلعت الماء وقال وغيط الماء يعني ذهب الماء - 00:47:05

عبارات هذى تسمى يسمى باليجاز باليجاز وهذا الايجاز موجود حتى في قصص القرآن قصص القرآن يعني قصة موسى مع فرعون ذكرها الله في سورة النازعات في ايات معدودة وذكر في سورة البقرة وفي الاعراف وفي في اسور طويلة جدا اسهاب وايجاز - 00:47:28

يقول الايجاز والاطناب مثل ماذا؟ قال الم اقل لك في الاول قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبره. ثم مرة ثانية لما علم الخضر انه لن يصبر اكد عليه. فجاء بكلمة لك اطنابا يعني - 00:47:52

فقال الم اقل لك فزاد احيانا تأتي العبارة متساوية موزونة متساوية ولا يتحقق المكر السيء الا باهله عبارة وكثير في القرآن كثير. هذا يسمى يعني اساليب القرآن - 00:48:11

اساليب القرآن بلاغة القرآن بلاغة الالفاظ التي اعجز القرآن العرب ان يأتوا بمثله في مثله مرة يطبب مرة يسحب مرة يختصر يوجز مرة يتوسط بالكلام وكله من رب العالمين ومع ذلك اعجز العرب ان يأتوا بمثله - 00:48:31

من اساليب القرآن ما يسمى بعلم القصر. مثل هل من خالق غير الله ما في خالق الا الله مثل قوله تعالى لا الله الا الله لا معبود بحق الله - 00:48:53

مثل قوله وما محمد الا رسول الله رسول. هذه يسميتها العلماء اسلوب القصر قصر الشيء عليه يعني قصر الرسالة على محمد. ما في رسول الله محمد لما بعث محمد ما في رسول الله محمد - 00:49:07

ما من الله الا الله وهكذا طيب بعد ذلك يختتم المؤلف رحمه الله تعالى هذا المتن وهذه الرسالة يعني علم نستطيع ان نقول انه من ملح العلم يعني لا يترتب عليك كبير فائدة - 00:49:25

ولا يترتب عليه احكام وان هو من العلوم التي يعني يتملح بها الانسان ويتجمل بها ويستفيد منها فائدة عامة لماذا؟ يقول لك اسماء الانبياء في القرآن اسماء غير الانبياء اسماء الصالحين وهم ليسوا انبياء مثل لقمان - 00:49:48

اسماء مثل لقمان وطالوت الصالحين مثل ذي القرنيين رجال صالحين ومثل اسماء احيانا غير صالحين مثل قارون فرعون هامان اسماء غبية يقول لك يعني نجمع لك الاسماء ونعطيك ايها اسمى ملائكة مثلا هل ورد في القرآن اسماء ملائكة؟ هاروت وماروت -

ويذكر لك مثل هذه ثم يقول لك اسماء الانبياء اسماء غير الانبياء مثل زيد زيد من؟ زيد ابن حارثة لم يذكر من الصحابة الا زيد لم يذكر لا ابو بكر ولا عمر ولا اي - 00:50:33

الا زيد ابن حارثة مولى اه يقول لك هذى الاسماء تعرف عليها في اسماء غير مسلمة مثل وهكذا وسيسوق لك هذه الاسماء ثم يسوق لك الكنى الكنية ما ما صدر باب او ام او ابن تقول - 00:50:47

ام ام الدرداء كنية ابو الدرداء كنية ابن مريم كنية. كنت متصرد والالقاب ما اشعر بمدح او ذنب مثل ما تقول مثل ما تقول جاء الكريم هذا لقب مدح - 00:51:13

جاء البخيل هذا لقب ذم وهكذا ثم عاد بعد ذلك يتكلم المؤلف عن مهامات القرآن طيب نأخذ الان هذه الاسماء والكنى والالقاب. تفضل اقرأ الله اليكم قال المؤلف من انواع هذا العلم الاسماء - 00:51:32

فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون والملائكة اربعة وغيرهم ابليس وقارون وطلالوت وجالوت ولقمان وتبع ومريم وعمران هارون وعزيز ومن الصحابة زيد لم يكن فيه غير ابي لهب. الالقاب ذو القرنيين اعد - 00:51:53

الكنى لم يكن فيه لم يكن لم يكن فيه غير ابي لهب الالقاب ذو القرنيين المسيح فرعون طيب الاسماء يقول اسماء الانبياء اولا الانبياء ليسوا خمسة وعشرين ليسوا خمسة وعشرين - 00:52:19

الانبياء كثير جدا. والرسل كثير جدا. قال الله عز وجل قال ورسل قد قصناهم عليك من قبل. ورسل لم نقصصهم عليك كثير الرسل او الانبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن باسمائهم خمسة وعشرون نبيا رسولا - 00:52:41

خمسة وعشرون خمسة وعشرون. ذكر الله منهم ثمانية عشر نبيا في سورة الانعام وذكر منهم ستة عشر نبيا في سورة الانبياء والبقية يعني يعني في في سور مختلفة. سورة الصافات فيها تسعة انبياء - 00:53:02

سورة صاد فيها تسعة انبياء ومجموع الانبياء من غير المكر خمسة وعشرين. خمسة وعشرين نبيا في في سورة الانعام قالوا وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هلينا من قبلهم من ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون الى اخر الايات - 00:53:23

ثمانية عشر نبيا طيب منهم يعني ذو الكفل واليسع يعني في من ذكرهم الله بقصصهم وتوسيع فيهم وفيهم من اختصر فقه مجرد مثل ادريس ما فصل فيه ذو الكفل ما فصل فيه اليسع - 00:53:42

ما فصل في ولا نdryi وهكذا. وبعض مختصر مثل الياس لمن المرسلين. اذ قال لقومه الا تتقدون مختصر وفيه من توسيع الله في ذكره يعني مثل موسى حتى قال بعض المفسرين قال بعض العلماء قال كاد كاد القرآن ان - 00:54:03

يكون حديثا عن موسى يعني موسى ذكر في القرآن بشكل عجيب. ومع ذلك لم تسمى سورة باسمه سورة ابراهيم سورة نوح سورة لقمان سورة محمد اسماء يعني انبياء سموا باسماء سور سمت باسماء انبياء هود يوسف. وموسى لم يسمى لكثره تردد في القرآن. كثرة تردد - 00:54:22

يقول الانبياء انبياء احيانا لهم ابناء مثل سليمان ابن داود. لهم اخوة مثل موسى وهارون وهكذا يعني تليفون هذا بالنسبة للانبياء قال والملائكة قال والملائكة اربعة من هم الاربعة؟ الملائكة - 00:54:47

هاروت وماروت جبريل وجبريل نعم ومالك ونادوا يا مالك نادوا يا مالك وميكائيل مذكور في القرآن وميكائيل مو باربعة اكثر من اربعة. هو يقول اربعة اكثر من اربعة هاروت وماروت - 00:55:08

ماروت وماروت وجبريل ومالك يا مالك خازن النار هؤلاء وفيهم من ذكر باوصاف في اوصاف مثل عن اليمين وعن الشمال قعيد هذا وصف وصف لبعض الملائكة وصف فبعضهم ذكرت باوصافهم بعض ذكر باسمائهم - 00:55:35

قال وغيرهم غير الملائكة وغير الانبياء قال ابليس تردد اسمه مرة يسمى ابليس ومرة يسمى الشيطان ابليس قارون هارون هذا اسم لكافر ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم خسف الله به وبداره - 00:55:57

قال وطالوت رجل صالح جعله الله اه ملكا نقاتل كان ملكا رجلا صالح اعطاه الله زاده بسطة في العلم والجسم قال

وجالوت هو عدو. طالوت وعدوبني اسرائيل الذين خرجوا لقتاله. جالوت. وقتل داود جالوت - 00:56:19

طيب ولقمان هل هونبي؟ او رجل صالح؟ اختلف العلماء في ذلك وال الصحيح انه رجل صالح يعني حكيم اعطاه الله الحكمة ولم يعطيه

النبوة لماذا؟ لانه لم يذكر مع الانبياء ما ذكر الا - 00:56:47

ذكر في سورة واحدة سميت باسمه ولم يذكر الا مرة واحدة في القرآن. ولقد اتيتنا لقمان الحكمة واذ قال لقمان لابنه فقط قال نعم.

قال وتبعه قيل انه رجل صالح. فان الله ذم قومه ولم يذمه. ولم يذكر في القرآن - 00:57:07

الا في سورتين في سورة الدخان وسورة الدخان وقف وقوم تبع وقوم تبع وهو قيل تبع هذا اسم لكل من يملك اليمن ثم تبع مثل

قيصر ومثل هرقل ومثل النجاشي النجاشي هذا لقب لكل من يملك الحبشي سمى نجاشي وفرعون لكل من يملك مصر يسمى فرعون

- 00:57:32

كما سيأتي قال لقمان تبع ومریم ذكرت باسمها ولم يذكر في القرآن اسم امرأة الا مریم. مریم امرأة ام مریم ما ذكرت ذكرت باسمها

وام موسى ما ذكرت باسمها - 00:58:01

ولم يذكر من نساء النبي ولا امرأة انما ذكرت مریم. مریم وعمران ابوها. عمران مریم ابنة عمران وهارون من هو هارون اخو موسى

ولا واحد شخص اخر ابواه يا اخت هارون ليش - 00:58:20

لانه ذكر الانبياء ظهر خمسة وعشرين خلاص ما يذكرهم المراد هارون اخو مریم يا اخت هارون. رجل صالح لانهم مدحوه قال يا اخت

هارون ما كان ابوك امرأة سوق وما كانت امك بغيها - 00:58:46

وقال وعزير ذكر ولا ما ذكر باسمه ذكر في سورة التوبه وقالت اليهود عزير ابن الله عزير. رجل صالح كان يحفظ التوراة طيب

قال ومن الصحابة زيد ما ذكر من الصحابة الا زيد ذكر في سورة الاحزاب - 00:59:03

فلما قضى زيد منها وطري. طيب في سؤال هنا لماذا لم يذكر الا زيد هذا هو السؤال طيب ما الحكمة؟ لماذا اختير زيد لذكره في

القرآن الجواب على ذلك اولا انه من الموالى. وثانيا - 00:59:25

قد يكون في غير من الموالى لكن السر الثاني ان زيد ابن حaritha كان مما سرق وهو صغير من بين ابويه ولما سرق بيع في مكة على

انه مملوك لما ابيع - 00:59:46

اشترى في مكة فاصبح واصبح عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني مولى عند النبي صلى الله عليه وسلم مملوك عند النبي صلى الله

عليه وسلم وبعد ما كبر جاء ابواه - 01:00:03

وعرفوه وعرفوا ايضا عرف بالقافية الذين آآ عرفوه فعرفوه قالوا هذا هذا ابواه وابواه جاءوا في مكة وعرفوه قال هذا ابنا زيد النبي

صلى الله عليه وسلم لما جاء وقالوا هذا ابنا - 01:00:17

وقال دعوه يختار. هل تريد تبقى عندي ولا تذهب مع ابويك عندك يا رسول الله واثر النبي على ابويه. سمي بزيد ابن محمد واستمر

هذا الاسم زيد ابن محمد لا يعرف عند الصحابة الا زيد ابن محمد - 01:00:35

تبناه النبي فلما جاء تحريم التبني ادعوهם لابائهم نزع من هذا هذه الخصيصة وقيل له زيد ابن حaritha انت زيد ابن حaritha ليست ليس

انت زيد ابن محمد انت زيد ابن حaritha - 01:00:55

وحس بقصص هذا فهوشهد الله ان ذكره في القرآن تشريفا له. ولذلك لم يذكر اسم زيد الا هو في القرآن قال الكني هل في القرآن كنى؟

لم يكن في القرآن الا عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو لهب. طيب لماذا - 01:01:11

لان اسمه عبد العزى والعزى صنم ولا يصلح ان نذكر اسمه في القرآن وهو صنم. ولذلك اتى ولانه مشهور بكنيته مشهور بكنيته

قال الالقاب قال مثل ذو القرنيين ذو القرنيين من هو - 01:01:32

قال ذو القرنيين رجل صالح اعطاه الله القوة والسلاح والجيوش والجنود ليبشر الخير على وجه الارض فذهب الى الى

اقصى المغرب طيب الالقاب مثل ما ذكرنا لكم الكني - 01:01:54

ما صدر يعني بي اب مثل ابو لهب الاب او ام قال ام فلان او وهكذا ام معبد مثلا ام عبد ابن ام عبد او ابن يقال ابن جرير  
ابن كذا - 01:02:13

الذى تم آآهنا لم يرد في القرآن هنا الا مثل ما ذكرنا ابو لهب. والسبب عرفناه. طيب يقول الالقاب الالقاب ما يشعر ب مدح او ذم واحيانا  
لا يشأ لا بمدح ولا بذنب انما هو لقب. مثل ذو القرنيين ذكره الله في موضع واحد - 01:02:35 - 01:03:00

او في سورة الكهف ذو القرنيين. لماذا سمى بذو القرنيين لماذا؟ قيل له ان له شعر ظفيرتان طويتان ويسمى ذو  
القرني وقيل ان له يعني انه كان يلبس يلبس تاجا على رأسه فيه قرنان من نحاس. وقيل ذو القرنيين لانه قطع مسافة - 01:03:00 -  
لا تقطع الا بعدة بعده قرنين. وهي مشرق الارض ومغربها هو رجل صالح نشر الخير قال لما قيل اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم  
حسن حكم بحكم الله سبحانه وتعالى. فانطلق الى مغرب الشمس وجد ثغر في عين حميّة ثم - 01:03:28

الى مطلع الشمس وجهة تطلع على قوم لم يجعل الله لهم من دونها سترا يعني كانوا ما عندهم يعني بيوت ولا عندهم شيء  
يستترون عن الشمس عن الشمس ثم انطلق الى شمال الارض حتى اذا بلغ بين الصدفين - 01:03:48

وصل الى جبال الى هذه الجبال. ثم وجد من دونهم قوما لا يكاد يفقهون قولوا الى اخر القصة. الشاهد ان ذو القدمين هذا لقب لقب  
وما اسمه طيب اختلف في العلماء في اسمه والمفسرون يذكرون اسماء كثيرة واختلافهم دليل على دليل على ان الوصول الى اسمه  
ليبس - 01:04:08

يعني لا لا تتبع نفسك بذكر يعني اسمه فلا حاجة وادم قال هو اسمه اسكندر وذكر يعني اقوال كثيرة فما بهم هو قال الله فيه ذو  
القرني ويسألونك عن ذي القرنيين - 01:04:34

طيب قال المسيح المسيح المراد به عيسى ابن مريم يسمى المسيح وقال المسيح فاليسوع عيسى ابن مريم يسمى مسيحا قيل لانه  
لانه يمسح على المريض او المصاب فيشفى باذن الله. يشفى المسيح لانه يمسح - 01:04:50  
او غير ذلك مما قيل في معناه قال فرعون قال لقب لكل من يملك مصر يسمى فرعون. ولذلك فرعون موسى ليس اسمه  
فرعون. هذا لقب ذكره بعض المفسرين ذكرروا عدة اقوال في في اسمه ولكن - 01:05:13  
كل من يملك مصر يسمى فرعون. مثل من يملك الحبشة يسمى النجاشي وهكذا بعد ذلك يذكر المؤلف في خاتمة هذه الرسالة  
المهام المهام ما هي المهام هي التي لم تحدد ولم تعين - 01:05:33

مهام سوء هذه المهمة متعلقة بالاسماء ولا او بالاماكن زين بالاماكن او الاسماء او الاعداد احيانا. يعني اماكن مثلا او كالذي مر على  
قرية ما هي القرية؟ مهام واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. اصحاب القرية القرية ما هي؟ مهام ما حدثت -  
01:05:53

ماندرى وين هي هل هي في الشام ولا في العراق ولا في مصر ولا في الجزيرة قرية. وكثير في القرآن كثير قرية وهذا تسمى  
المهام في الاماكن. احيانا في الاشخاص وجاء رجل من اقصى المدينة من هو - 01:06:20  
وقال وقال رجل مؤمن من ال فرعون مؤمن من ال فرعون ما اسمه؟ هذه اسماء هذه المهام هذا معنى المهام. طيب هل نبحث  
عنها ولا نتركها نبحث عنها او نتركها نقول اذا كان لها اهمية فاننا نبحث عنها - 01:06:39  
اذا لم يكن لها اهمية فلا حاجة اعرض عنها لان ما ابهمه القرآن ينبغي لك ان تفهمه. لان دخولك في المهام هذا تتعب من ورائه ولن  
تخرج بشيء من ذلك - 01:06:57

لن تخرج بشيء من ذلك. يعني مثلا اصحاب الكهف قال قيل انهم ثلاثة او خمسة او سبعة صحيح انهم سبعة المفسرون  
ذكروا اسمائهم قالوا فلان وفلان سموهم طيب وبعدين؟ خلاص الله ابهمهم اتركتهم - 01:07:11

عندك مثلا ادم اكل من الشجرة ما نوع الشجرة؟ قالوا السنبلة قالوا التين قالوا كذا طيب وبعدين الابهاء اشياء التي ابهمها القرآن  
المفسرون بعضهم دخلوا فيها وخاضوا فيها ولم يخرجوا بشيء. وبعضهم اعرض عنها - 01:07:30  
من من من اعرض وبين الحكمة في ذلك سبب الاعراض كذا الشيخ السعدي رحمه الله في تفسيره عندما يأتي عند مثل هذه القصص

وكذلك الشنقيطي في اضواء البيان. يقول ليس وراءه كبير فاندة. وما ابهم القرآن ينبغي ان نبهمه. الا - 01:07:49

اذا جاءت السنة بتحديد مثل واذ قال موسى لفتاه لا ابرح ما هو فتاة؟ ما يهمنا اسم فتاة قال لا ورد في السنة انه يوشع بالنون عرفناه. طيب قال وارتد على اثيم فوجد عبدا من عبادنا من هو؟ الخضر دلت السنة على عليه. فما دل عليه دلت عليه دل عليه الكتاب او دلت - 01:08:07

سنة فنفف عنده. ما لم يدل مجرد خوض في الكلام والدخول في اسرائيليات هذا ما لنا حاجة ليس لنا حاجة فيه طيب نقرأ ما ذكره المؤلف في المنبهات يعني الان احنا نعرف عشان نعرف ما هي المبهمات وما الفائدة منها - 01:08:33

والا المبهمات كتب فيها العلماء والفوا فيها مؤلفات في كتب في في المبهمات وكتبوا فيها العلماء والفوا فيها مؤلفات لكن مبهمات جاءت السنة في بيانها والقرآن ومبهمات لم تأتي السنة والقرآن فيها وهكذا نجد - 01:08:52

اشياء ما يعني لا حاجة في الدخول فيها. طيب. نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال المؤلف المبهمات مؤمن من في فرعون حزقييل الرجل الذي في ياسين حبيب ابن موسى النجار فتى موسى في الكهف يوشع ابن نون - 01:09:12

الرجلان في المائدة يوشع وكالب ام موسى يحام امرأة فرعون اسية بنت مزاحم العبد في الكهف هو الخضر الغلام حي السوق الملك هدد العزيز اضفير او فضفير. امرأته رعيم وهي في القرآن - 01:09:32

هو ما عرفها ولا شيء دخل مباشرة على بعض المبهمات ليست ولذلك ما في الاخير قال وهي في القرآن كثيرة هذه المبهمات ذكر لك بعض المبهمات فقال لك مثلا يعني مؤمن ال فرعون ما اسمه - 01:09:59

قال اسمه حزقييل او حزقييل او نحو ذلك الشنقيطي لما جاء في ضوء البيان عند هذا الاسم قال اختلافهم باسمه دليل على انه لم يثبت. كل واحد يأتينا باسم الدليل على انه لم يثبت - 01:10:18

ولا حاجة الى نعرف هو ان نأخذ نأخذ العبرة من قصته. وكيف وقف وصدع بالحق هذا الذي نستفيد منه قال الرجل الذي في ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - 01:10:38

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين من هو؟ قال اسمه حبيب. اسمه حبيب ابن ابن النجار او حبيب اي نعم حبيب ابن موسى النجار في هنا سؤال يعني جميل جدا في تأمل في القرآن - 01:10:57

في سورة القصص قال الله عز وجل وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى في سورة يس قال وجاء من اقصى المدينة رجل اخرجت ليش نقول الاولى في القصص هذا ناصح - 01:11:16

ناصح وهذا واعظ يريد ان ينقذ قومه. فرق بين هذا وهذا. هذا امر. الامر الثاني الاصل في الكلام فعل وفاعل. جاء رجل لكن الكلام ليش في ياسين قال وجاء من اقصى المدينة رجل فقدم الجار المجرور قالوا والعلم عند الله - 01:11:34

هذا الرجل لما سمع ان الله ارسل واحد اثنين ثلاثة. وعززنا بثالث. والقرية وقفوا هذا الموقف من الرسل وردوا رسالتهم. قالوا قالوا لترجمنكم بالحجارة قتل فجاء يعني ناصحا وجاء مسرعا داعيا الى الله داعيا الى الله من اقصى المدينة لانه كان في طرف المدينة 01:12:00

ما يرعى اغنم او عنده مزرعة فترك رعي الاغنام او المزرعة وجاء مسرعا من اقصى المدينة يسعى حتى قتل قتله. لما قتل قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين - 01:12:29

فهذا هو السبب والله اعلم في التقديم والتأخير طيب قال فتى موسى واذ قال موسى لفتاه قال يوشع بالنون قال والرجلان في المائدة قال رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب من هم الرجال؟ مبهم - 01:12:46

قال هو يوشع وكالم الله اعلم مثل ما ذكرنا لكم القاعدة السابقة قال واوحينا الى ام موسى ما اسمها؟ قال يوحاند. طيب قال وامرأته فرعون من هي؟ قال اسية. هذا ثابت في السنة. هذا ثابت في السنة نأخذ به. ما ثبت نأخذ به. قال والعبد في سورة الكهف فوجد عبدا من عبادنا - 01:13:09

قال الخضر قال والغلام الذي قتله الخضر فوجد غلاما قتل الغلام فقتله قال اسمه ميسور والملك وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة

قال اسمه هدد والعزيز قال امرأة العزيز تطفيه او فضفير وامرأة العزيز قال رعين. وقيل غير ذلك وهذه قال لك بعض المهمات.

يعني اورد بعض - 01:13:34

المهمات وهناك مثل ما ذكرنا مهمات الف فيها بعض العلماء مؤلفات وحضرها ما في القرآن من المهمات المهمات بالاسماء اسماء الاشخاص احيانا اسماء ملائكة واحيانا يعني اسماء آآ يعني احيانا مثلا اسماء قرى مثل ما ذكرنا لكم اسماء قرى يعني وجاء من -

01:14:04

المدينة رجل ما هي المدينة؟ او مثلا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية وهكذا تسمية هذه الاشياء واحيانا في عدد العدد ونحو ذلك الله اعلم بذلك الله اعلم. عموما علم المهمات علم له مكانته وله قيمته وله مؤلفات. لكن المهمات - 01:14:31

لابد اذا اردت ان تدخل فيها ان يكون ذلك على علم وعلى دليل اذا دل الدليل على تحديد هذا المهم وتسمية هذا المهم اخذنا به. اذا لم يدل الدليل على ذلك فالاولى تركه. الاولى تركه وعدم الخوض فيه. لانه لا فائدة - 01:14:55

وراء ذلك طيب لما يقول لك واحد في قوله تعالى قال الله عز وجل ويا ادم اسكن انت وزوجك مبهم زوجك من هو؟ نقول حواء كيف عرفت؟ نقول الدليل. اذا ما في دليل ما له حاجة تدخل في هذا - 01:15:15

قوله تعالى فلما قضى موسى قصي موسى الاجل وسار باهله من هي؟ من هم اهله؟ مبهم اسمها مبهم فما في دليل يدل على ذلك خلاص ما له حاجة نشتغل في مثل هذه الاشياء طيب هذا ما يسمى بعلم المهمات علم الكنى علم الالقاب - 01:15:35

يعني والاسماء قلنا لكم هذه من ملح العلم التي لا يترتب عليها كبير فائدة وانما هي انسان يتعلمه يتعلم ويعرف هذه الاشياء عندنا مثل هذى هذا الاصل وهذا المتن وهذه الرسالة القيمة - 01:15:58

الجميلة العلمية التي كتبها الامام السيوطي رحمة الله تعالى المتوفى سنة تسع مئة واحدهعش كتب متونا كثيرة هو اربعة عشر متنا. اربعة عشر متنا هذه المتون اخذها من كتب العلم وجعلها في اربعة عشر متنا - 01:16:19

كل فن وضع فيه متن. متن في اللغة العربية. متن في البلاغة. اه متن في التفسير. متن في علوم القرآن. ومتن مثلا في الفقه وهكذا اربعة عشر متنا. هذا من ضمنها هذا متن في اصول التفسير او في علوم القرآن. وانت تلاحظ ان هذه علوم بعضها - 01:16:40

يتعلق بعلوم القرآن وبعده تعلم باصول التفسير. لو سألك سائل وقال لك ما الفرق بين علوم القرآن واصول التفسير؟ نقول العلوم علق بالقرآن ذاته مثل جمع القرآن مكي ومدنيه هذا نسميه علم نسميه علوم القرآن - 01:17:00

العلوم للتعلق بالمفسر وادوات التفسير طريقة المفسر ما يتعلق بكتب التفسير نسميتها اصول التفسير مثل الناسخ والمنسوخ والعام والخاص هذى من اصول التفسير. هذا هذه هو جمع بين هذا وهذا وسماتها اصول التفسير - 01:17:19

وهذا المتن اخذه كما ذكرنا اولا من كتاب اسمه موقع العلوم من موقع النجوم واختصره ثم جاء بعده آآ الامام جاء بعده عالم من علماء مكة اسمه عبد العزيز الززمي. فجاء ونظم هذا المتن هذا المتن نظمه - 01:17:37

بابيات نظمه في منظومة شعرية في حوالي ما يقرب من مئة وثمانية وخمسين بيتا سماها منظومة الززمي منظومة الززمي والمنظومة جميلة. هذا متن نثر يسمى نثر. وهذه منظومة نظم. النظم دائما يحفظ - 01:17:57

سريع الحفظ يعني يحفظه الطلاب. فنظمه بمنظومة في هذه الابيات ثم هذه الابيات شرحت. شرحت منظومة الززمي عدة شرح الشاهد ان هذا المتن مهم حقيقة مهم لطالب العلم ينبغي له ان يضبط هذا المتن وان يراجعه وان يتقنها - 01:18:17

حتى اذا دخل اذا دخل على علوم القرآن ودخل على علم التفسير يكون عنده المعرفة التامة بهذا الفن ويستطيع يدخل كل علم له اصول كما ذكرنا كل علم له اصول وهذا من اصول علم التفسير التي ينبغي - 01:18:37

طالب العلم الذي يريد ان يقرأ في كتب التفسير ان ان يكون عنده حصيلة علمية في اصول التفسير. نحمد الله ونشكره ان اتم علينا هذه يعني اجتمعنا في هذا المقام الكريم وقرأنا هذه الرسالة القيمة وهذا المتن وبيننا ما فيه من عبارات وسائل الله ان يجعل هذا -

01:18:56

العمل في موازين حسنات الجميع من حضر ومن استمع وسائل الله ان يبارك ويبارك ويوفق القائمين في هذا

الجامع المبارك على هذه الدروس النافعة وهذه الدورات العلمية والى لقاء اخر باذن - [01:19:16](#)  
الله استودعكم الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:19:36](#)